

فيديو #٤٠٦ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الجن #٤

الآيات ٨٢-٥٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ستمية واربعة من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والأخيرة

من حلقات تدبر سورة الجن. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف. وعايز اقول لكم النهاردة قبل ما نبدأ الحلقة - ٠٠:٠٠:٠٠

لابد يكون معك مصحف مفتوح او يكون معك القرآن مفتوح على التطبيق بتاع القرآن على اي موبايل او على اياد او على غيره لان ما فيش ايات هتزهر على الشاشة النهاردة - ٠٠:٠٠:٢٠

ارجو من حضراتكم انكم ما تكسلوش وانا بقول لكم اقرا معي الاية كذا لازم بعينيك تكون ماشي في الاية عشان تستفيد من التدبر
نبدأ بالاية خمسة وعشرين. اقرا معي الاية خمسة وعشرين في سورة الجن - ٠٠:٠٠:٣٥

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا قل يا محمد ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له ربى احدا. الداعية او المصلح لازم ما يرفعش من قيمة نفسه - ٠٠:٠٠:٥٢

فوق الطبيعي فوق ان هو مجرد بشر مبلغ ما يحاولش يوحي للناس ان عنده بعض العلم الكشف علم الغيب كده حته منه او جزء منه
ابدا قل لهم يا محمد انك لا تدري ماذا سيحدث لهم - ٠٠:٠١:١٧

قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له ربى امدا ما يعادل من عذاب اذا استمروا على الكفر هل يجعل لهم ما يوعدون من العذاب
في الدنيا زي الاقوام السابقة - ٠٠:٠١:٣٨

القوم نوح هود قوم صالح قوم شعيب قوم لوط يجعل الله له امدا يجعل له ربى امدا يعني ان ربى يمد الاجل ويبقى عذابهم في
الآخرة فقط النبي لا يدري - ٠٠:٠١:٥٦

كلهم قل ان ادري انك لا تدري مش لا تعلم وانكار الدراية في تواضع كبير اكتر من انكار العلم لا اعلم يعني المعلومة مش موجودة
عندى لا ادري تحمل معنى لا اعرف ولا افهم في الامر ده اصلا - ٠٠:٠٢:١٦

تواضع شديد انكار اكبر من مجرد انكار العلم. لا ينكر الدراية انه يدري بهذا الامر نفس الكلام الجن في الاية عشرة وهم بيقوموا
بواجب الدعوة تجاه قومهم. بصل معنى في الاية عشرة - ٠٠:٠٢:٣٨

نرجع كده الصفحة اللي فاتت وبص في الاية عشرة بيقولوا ايه الجن القوم وان وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم
رشدا النطابق واضح بين اسلوب الجن في الدعوة واسلوب النبي في الدعوة - ٠٠:٠٢:٥٤

وطالما ان اسلوب النبي هو باوامر من الله. يعني الله سبحانه وتعالى هو اللي بيعلم النبي فن الدعوة وطريقة الدعوة لان كل الايات
الاخيرة دي في السورة اللي هي تبدأ بقل قل اذا الله سبحانه وتعالى بيلقن النبي ما يقول. اذا الله سبحانه وتعالى - ٠٠:٠٣:١٦

بيعلم النبي كيف يدعو المشركين طيب طب ده النبي تعلم من الله كيف يدعو المشركين كيف تعلم الجن نفس اسلوب الدعوي؟
تعلموه من مين علموه من النبي صلى الله عليه وسلم - ٠٠:٠٣:٣٣

وهم كانوا يكونون عليه لبدا وهو بيقرأ القرآن يعني هم بيستمعوا للقرآن وبيراقبوا النبي وطريقته. ويفهموا الحكمة من كل كلمة
يفهموا ويحاولوا يشوفوا طريقة في الدعوة بيبدأ بيأيه وبينته بيأيه وبيقول ايه عن نفسه - ٠٠:٠٣:٤٩

فتتأثروا بالقرآن وبطريقة النبي في الدعوة. من تواضع انكار للذات فلما ذهبوا لقومهم طبقو نفس الفنون التي تعلموها من النبي صلى

الله عليه وسلم الله اكبر كنا بنخاف من الجن قبل كده - 00:04:07

دلوتي بقينا معجبي بهم لما فهمنا القرآن تغيرت نظرتنا للجن القرآن بغير نظرة الانسان للوجود كله ما نراه وما لا نراه انت تعاملك مع الكون بيختلف بعد فهمك للقرآن الكريم بعد تدرك للقرآن الكريم - 00:04:28

اقرا معي الایات خمسة وعشرين وستة وعشرين وسبعة وعشرين قل ان ادري اقرب ما توعدون ام يجعل له رب امدا. عالم الغيب فلا يظهر على احدا الا من ارضي من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه - 00:04:50

رصد ربنا هو عالم الغيب. لا يطلع احد على غيبه الا باستثناءات عالم الغيب ستة وعشرين. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا لكن بعض الرسل قد يطلعهم على بعض الغيب - 00:05:15

وهو بيرسل لهم الوحي ومن الغيبات اللي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بها الله النبي صلى الله عليه وسلم ودي كانت من دلائل النبوة الطيبات زي مسلا اوائل سورة مريم - 00:05:38

اسف اوائل سورة الروم اوائل سورة الروم مثلا سورة الروم تبدأ ازاي بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين - 00:05:53

في ادنى الارض اكتشف بعد كده في القرن العشرين ان ادنى نقطة على سطح الارض هي منطقة البحر الميت في الاردن المنطقة اللي غلب فيها الروم من الفرس في ادنى منطقة تحت سطح البحر - 00:06:26

وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين وربنا قال غلت الروم وهيفلبوها تاني هم هيرجعوا ويبقوا الغالبين خلال سنوات قليلة ده اتقال في وقت كانت الدولة الرومانية بتنها والفرس بيستولوا على اراضيها في كل مكان. الشام وقعت في ايدي الفرس. مصر وقعت في ايدي الفرس - 00:06:48

يعني كان اللي ممكن يقول وقتها ان الروم ستقوم لهم قائمة مرة اخرى كانت الناس تضحك عليه مش حال بقى اللي يقول انه هيرجعوا ويفلبوها الفرس خلال سنوات معدودة في بضع سنين - 00:07:15

ده بقى انسان بيغامر بسمعته ان ما فيش عاقل يقول الكلام ده. وكمان يحدد بمنتهي التحدى بضع سنين. الدولة بتنها قدامك وفعلاً خلال اقل من عشر سنوات الروم استعادوا اراضيهم كلها وهزموا الفرصة. ورجعوا مصر ورجعوا ورجعوا كل الاراضي بتاعتهم تاني - 00:07:32

اذا ربنا اطلع رسوله على بعض الغيب طيب هل ممكن ناس دلوتي تتنبأ بشيء من المستقبل ويحدث هناك حاجة اسمها الرؤيا الصالحة هناك حاجة اسمها المحدثون يعني ناس عندهم فراسة آآآ شيء من الالهام كده من الله - 00:07:52

بيقولوا حاجات وتحدث فعلاً ويطلع كلامهم صح الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة ده لأن النبي عليه الصلاة والسلام قعد ست شهور يرى رؤى صالحة وتحقق - 00:08:18

ومدة دعوته كانت ثلاثة وعشرين سنة. فاعتبروا ان ست شهور على ثلاثة وعشرين سنة يبقى جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. يعني مش مهم قوي التقسيم ده لكن يعني ممكن يحصل رؤية صالحة لحد ويرى رؤية وتحقق فعلاً - 00:08:37

هناك الملمهون المحدثون. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. اظن في صحيح مسلم قد يكون في في الامم قبلكم محدثون وفي يعني وفي يعني في ناس بتقرها محدثون - 00:08:52

فايكن في امتى منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم ليك الرؤى والالهام بتاع الناس الصالحين كده المحدثون دول لا يلزمها بشيء. خالص في حاجة اسمها اصول الفهم العشرين دي اصول فهم تفهم بها الدين - 00:09:10

ترجم الشيخ القرضاوي شرحهم الدكتور طارق السويدان شرحهم الدكتور عصام البشير. كل دي شروحات رائعة جداً ودول يعني يعني الاصول الفاهمة العشرين دي مهمة جداً ان احنا عشان تفهم دينها ازاي. منهم اسمع الاصل ده - 00:09:35

للایمان الصادق والعبادة الصحيحة والمجاهدة نور وحلوة. يقذفها الله في قلب من يشاء من عباده ولكن الالهام والخواطر والكشف والرؤى ليست من ادلة الاحكام الشرعية ولا تعتبر الا بشرط عدم - 00:09:50

اصطدامها باحكام الدين ونصوله يعني ايه يعني ممكن واحد يكون عنده ايمان صادق وعبادة صحيحة ومجاهدة بيجاحد نفسه في قيام الليل وفي الصيام. كل ده له نور وحلاوة في قلب الانسان. لا ننكر هذا - 00:10:15 الكلام لكن لو الشخص الصالح ده بدأ يشوف رؤى وبدأ يبقى عنده خواطر كشف والهامت كل ده غير ملزم لنا ولا له هو كمان لأ مش من ادلة الاحكام الشرعية ما حدش يقدر يقول كذا حلال او كذا حرام او يجوز ان احنا نعبد ربنا بالطريقة دي ؟ اصل فلان الفلانى الرجال الصالح اللي - 00:10:36

في وشه نور وفي قلبه نور شاف رؤية بتقول كذا لات ده مش من اجندة الاحكام الشرعية ولا تعتبر يعني ايه لا تعتبر يعني ولا حتى حد فينا يعمل حاجة. هو الرجال شاف مسلا قال ايه ؟ يا جماعة صوموا بكرة - 00:11:00

ماشي ؟ ده مش ملزم وكمان لا يجوز ان احنا نعمله الا لو لم يصطدم باحكام الدين ونصوله يعني في بعض الناس يقول لك ايه خلاص بقى انا شفت بصراحة ان احنا آآ ما نصليش. ليه ؟ قال لك لأن الحج عبادة اعلى من الصلاة - 00:11:18 وقت ما الناس بتبقى بتصلி احنا بنكون بنحج بقلوبنا حوالين الكعبة. كده بقى بدأنا نصطدم باحكام الدين انتم التحرير ده يعني آآ المهم لكن يعني آآ احنا لا ننكر ان الحالة اليمانية دي ممكن تحدث ان حد لازم يكون عنده حالة ايمانية حلوة او عالية او ي يصل لها الانسان فيبدأ يشوف رؤى والهامت لكن لا نستدل على حكم - 00:11:38

لا يبني عليها لا حلال ولا حرام ولا افعل ولا لا تفعل والا سينتغير هذا الدين هناك مقولات كثيرة للصوفية ادخلت بدع علشان الشيخ الفلانى شاف رؤية وقال لهم يعلموا كده. ما ينفعش - 00:12:04

اللي شافه ده لا يبني عليه عمل. طيب اقرأ بقى معي الاية سبعة وعشرين سبعة وعشرين وثمانية وعشرين الا من ارضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا - 00:12:22

ليعلم ان قد ابلغه رسالات ربهم. واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا في الحالة دي ربنا ممكن يجعل يستثنى بعض الناس. يجعل لرسول معين بعض الايه ؟ الغيبيات اللي ربنا يكشفها له. حاجات هتحصل في المستقبل ايا كان - 00:12:38

بس في الحالة دي ربنا بيجعل لهذا الرسول رصد يعني حراسة من الملائكة. يحرسون الوحي من امامه ومن خلفه ربنا بيقول الا من ارضى من رسول فانه يسلك من بين يديه يعني من امامه ومن خلفه رصد. ربنا يجعل له كده فيه - 00:13:00

الدراسة الملائكة يحرسون الوحي حتى لا يقع فيه كلام الشياطين. فيقول الرسول بعد كده اشياء غير صحيحة وروي عن ابن عباس ان جبريل كان ينزل بالوحي ومعه اربعة من الملائكة - 00:13:17

ايه فايدة بقى الرصد دول ؟ ايه فايدة الحراسة دي اللي بتحرس الوحي فايدتها ان الرسول نفسه عندما يصل الوحي يبقى واثق مية في المية ان هذا الوحي وصله سليم ولم يختلط بشيء من خارج الوحي - 00:13:39

يعني لما يأتي جبريل ومعه ملائكة اخرين هذا يطمئن الرسول عليه الصلاة والسلام اكتر ما لو جاءه ملك واحد تمانية وعشرين ليعلم ان قد ابلغ رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:13:57

يعني ليعلم يعني ليعلم الرسول من قد ابلغوا رسالات ربهم يعني ان الملائكة قد ابلغته رسالات ربهم نقية بعيدة عن الخلط في رواية رويس عن يعقوب يعقوب الامام يعقوب الحضرمي رواية رويس زي حفص عن عاصم رويس عن يعقوب قرأ - 00:14:16

ليعلم انقد ابلغوا رسالات ربهم. مبني المجهول. مش ليعلم قلنا ليعلم عن الرسول يعلم ان الملائكة بلغته. هو قرأ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم علشان يتعرف. يعني معناها ايه ؟ يعني معناها ليعلم دا الناس. ليعلم الناس - 00:14:46

ان الرسل قد ابلغوا رسالات ربهم. يبقى الرسول يعلم ان الملائكة بلغت رسالات ربها. والناس تعلم ان الرسول بلغ رسالته اتربيوا برضوا ان الرسل بلغوا رسالات ربنا وده من امثلة التفسير بالقراءات - 00:15:10

خلاص يبقى ليعلم يعني عشان يتعرف اذا الناس كلها هتعرف اذا ليعلم معناها ليعلم الناس ان قد ابلغوا رسالات ربهم ان الرسل ابلغت رسالات ربها نقية بعيدة عن الخلط واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا - 00:15:29

رسالات ربهم ربهم اللي احاط. يبقى ربنا احاط بما لديهم كل ده ربنا يعلمه ربنا يعلم الملائكة ابلغت ايه والرسل ابلغت ايه ؟ كل ده في

علم الله واحصى كل شيء عددا واعداد الرسل واعداد الملائكة واعداد الآيات اللي بلغوها. كل حاجة في علم الله. ربنا بيحصي كل شيء

- 00:15:48

لا الرسل ولا الملائكة يعلمون كل شيء ولا يعلمون الغيب ودي مركبة في العلم. يعني مركبة العلم عند الله كل العلم عند الله فقط يا
قوة ولكن يعني بصوا نجد ده موجود عند الحكم الطغاة - 00:16:13

حكام الطغاة يركبوا المعلومات واسرار البلد وخفاياها في ايديهم هم فقط عشان ده بيعطيمهم قوة والناس ما تقدرش تستغنى عنهم
لكن في علم الادارة ده خطأ كبير جدا. ليه خطأ؟ لأن القائد ده 00:16:34

لما يكون آآآ قوي ده حاجة كويسة. لكن الغلط ان القائد ده ممكن يختفي في اي لحظة ممكن يموت في اي لحظة يجي له سكتة
قلبية. او يغتال فما يلحقش ينقل المعلومات اللي عنده للناس. فالناس تضيع في وقتها لأن هو خلاص الوحيد اللي مركز العلم عنده هو
- 00:16:51

فده خطر جدا وخطأ من الناحية الادارية خطأ ليه لأنه من الممكن ان يموت الناس تضيع بعد وفاته. في سورة السورة اللي قبلها سورة
نوح ربنا قال ايه؟ ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم - 00:17:13

تعلمون. يبقى القائد ده اللي مركز كل حاجة في ايده ممكن يموت الناس هتضيع اما الله سبحانه وتعالى فهو الحي الذي لا يموت
ونستطيع ان نتوكل عليه فقط ونحن في امان - 00:17:36

لأن الله حي لا يموت وربنا يربط التوكل بانه حي لا يموت عشان كده. اقرأ معن في سورة الفرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت ايه
العلاقة بين اني اتوكل عليه - 00:17:55

ونروح حي لا يموت عادة يعني توكل على القدير لأن هو هيقدر يحقق لك اللي انت متوكل عليه فيه لكن قال لك توكل على الحي
الذي يعني الذي لا يموت - 00:18:12

في ان هذا الحي الذي لا يموت عنده العلم كله فممكن نتوكل عليه دون ان نخاف. عرفتم العلاقة بين التوكل على الله وكون الله حي لا
يموت؟ طيب ازا لا يمكن الاتكال على من يموت وحده - 00:18:24

تبقي مصيبة لما يموت ويواجه الناس بعدها باللي ما كانواش يعرفوه بذلك تم بفضل الله تدبر سورة الجن وغدا ان شاء الله نبدأ سورة
المزمول. ولكن عاوزكم تقرروا الصور من الحاقة للجن - 00:18:38

وتلاحزوا الجمال بتاع الایقاع اللي في الآيات كل صورة لها جرس موسيقي مختلف يناسب الموضوع بتاعها. فهتجدوا مسلا سورة
الحاقة. تنتهي اياتها بتاء التأنيث. مؤنث وتنتهي بتاء الحاقة بالقارعة بالطاغية عاتية خاوية باقية بالخاطنة رابية واعية -
00:18:56

صورة المعارج قلبت مذكر بعذاب واقع ليس له دافع واصبر صبرا جميلا. مذكر بعيدة قريبة حميمة ببنيه. واخيه الذي تؤويه
ينجيه. كل ده مبكر ثم نوح سورة نوح نعم نوع مختلف تماما من الموسيقى الحقيقة - 00:19:23

ليلا ونهارا الا فرارا واستكبارا دعوتهم جهارا اسررت لهم اصرارا انه كان غفارا مدرارا انهارا وقارا اطوارا شايف الجارس
يختلف ازاي كل صورة مناسبة لموضوعها سورة الجن ايقاع مختلف عنهم كلهم - 00:19:51

انا سمعنا قرآن عجبنا لن نشرك ربنا احدا ما اتخد صاحبة ولا ولدا شططا كذبا رهقا شهبا آآ رصد رشد قددا هرب انا عايزك لما تقرأ اه
صحيح احنا ممكن لو احنا بنتدبر بنقرأ في سرنا عشان نعرف نفهم لكن برضه لازم تقرأ بصوت عالي وتسمع نفسك وانت بتقرأ -
00:20:20

وتلاحز تعامل الاصوات بتاعة الحروف وتأثير الصوت على قلبك كل ده له علاقة بالشحن الایمانى وكل ده له علاقة بالعلاج من الكآبة
والاكتئاب والكلام ده الجرس الموسيقي برضه مهم خلاص - 00:20:48

اشوفكم بكرة بازن الله في سورة المزمول لو لنا عمر اللهم انا نسائلك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما
رزقتننا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:12

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب.
اللهم اجعلنا نحبك - 00:21:36

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا وربع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:22:06

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - 00:22:32

يجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخوانك - 00:22:52

هنا في تركستان وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر كل من نذلهم واطهر المسجد الاقصى من الدنس فانه لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة - 00:23:09

ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبisse ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا - 00:23:26

على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:23:43

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:09
 ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:30